Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ لا أعرف .

ـ من أين ؟

ـ لا أعرف .

ـ وماذا تريد ؟

ـ حصانًا . . فارسًا .

الشاب « كاسبر » فى صحة جيدة جدًا ولكنه لا يعرف من اللغة الألمانية الا بضع كلمات اشهرها : لا أعرف . . وأكثر إنتشارًا على لسانه : حصان . . فارس . فهو يريد أن يكون فارسًا ليركب الحصان . وهو لذلك جاء بهذه الرسالة الى قائد سلاح الفرسان .

ورأى الشاب شمعة موقدة . فمد أصبعه اليها فأحرقته . . فصرخ . . واندهش السباك لهذا السلوك الغريب . . كأن هذا الشاب لا يعرف أن الشمعة تحرقه . أو كأنه رأى الشمعة لأول مرة فى حياته .

ولم يكد الشاب يرى الخبز الأسود حتى التهمه دون إذن . ثم جلس على مقعد ساكنًا ينظر الى لا شىء . . وهو لايرى الدهشة التى غيرت ملامح وجه السباك وزوجته وأولاده . .

وذهب به السباك الى قيادة سلاح الفرسان وقدم لهم هذا الشاب الغريب . . وتعددت الأسئلة . . وواجهها الشاب . . بإجابة موحدة : لا أعرف !

ولاحظوا عليه أنه يمد وجهه إلى الأمام كأنه حريص على أن يشم الطريق . .

وجاء قائد سلاح الفرسان وفتح خطاب الشاب كاسبر . الخطاب يقول : «عزيزى القائد . . أبعث اليك بطفل أرجو أن تجعله أحد جنود صاحب الجلاله . . الامبراطور . . وفى سلاح الفرسان بالذات . فقد كان أبوه ضابطًا وأنا لا أعرف أباه . فقد أتوا به الى يوم ٧ أكتوبر سنة ١٨١٢ وأنا سيدة فقيرة . وعندى أطفال أحوج للعناية والرعاية . ولكنى ربيته كأولادى تمامًا ولم أسمح له بأن يخرج من البيت .